

24/03/2015 صفة

## نفاذ (الانسولين) في الرقة وناشطون يطلقون نداء استغاثة لإنقاذ مرضى السكر



أطلق ناشطو مدينة الرقة أمس (الاثنين) نداءات استغاثة لإسعاف مرضى المدينة من المصابين بمرضى (السكري) لنفاذ أدوية (الانسولين)، الأمر الذي يهدد بكارثة انسانية قد تؤدي بحياة عشرات المصابين بالمرض. وأكد مصدر طبي من داخل مدينة الرقة لـ (سراج برس) أنه " لا توجد في صيدليات المدينة مادة الانسولين، في حين توجد كميات قليلة في المشفى الوطني، والتي يديره تنظيم (الدولة) منذ سيطرته على المدينة مطلع عام 2014".

وأفاد المصدر أن غالبية المرضى يعتمدون على تأمين مادة الانسولين المستورد من تركيا على حسابهم الشخصي، بعد إغلاق العيادات الشاملة، والتي كانت توزع المادة مجاناً على مرضى السكري، كما امتنع نظام الأسد عن ارسال المادة منذ تحرير المدينة على يد الجيش الحر مطلع في آذار عام 2013".

كما افاد بعض المرضى لـ (سراج برس) أنهم يشترون وحدات الأنسولين على حسابهم الشخصي، وغالباً ما تكون مستوردة من تركيا، حيث يبلغ سعر العبوة 70 دولار امريكي، أي ما يقارب 18000 ليرة سورية، الأمر الذي يفوق قدرة المريض الشرائية بسبب انعدام الموارد، وارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية. وتعاني المدينة من حالة أشبه بالحصار جراء إغلاق المعبر الحدودي الوحيد مع تركيا (معبر تل ابيض)، كما عمد



التنظيم مؤخراً على إغلاق مكاتب المنظمات الطبية في الرقة ومدن الريف، واعتقال كوادرها وموظفيها، الأمر الذي أدى لانعدام المساعدات الطبية لمدنيي المحافظة وريفها. ولا يقتصر انعدام المعالجة، والأدوية على مرضى السكري فقط، بل يعمم على المدنيين المصابين بأمراض مزمنة، وعلى وجه الخصوص (مرضى الفشل الكلوي) بعد اغلاق قسم الكلية في مشفى الوطني، وانعدام الأجهزة، والمواد الطبية اللازمة لغسيل الكلية.

المصدر: سراج برس